

حلقات نور على الدرب (660) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة لدينا مجموعة من الاسئلة والاستفسارات ونعرضها على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء آآ قبل ان نبدأ في عرض هذه الرسائل والاستفسارات نشكر سماحته على اتاحة هذه الفرصة للاجابة على اسئلة المستمعين - 00:00:17

آآ اول رسالة لدينا سماحة الشيخ هي من محمد فهد ابراهيم من الرياض يقول ان من بعض الاوراق او دفاتر الطلبة ومن آآ الاوراق المطبوعة يكتب بها في مقدمتها البسمة بسم الله الرحمن - 00:00:35

الرحيم. وعند الانتهاء من هذه الدفاتر او هذه الاوراق يرمي آآ بها في المهملات. ويكون مكتوب بها اسم الله سبحانه وتعالى. ما الواجب فعله في هذه الاوراق؟ وهل يجوز حرقها؟ افیدونا افادکم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ محمد فهد ابراهيم من - 00:00:52

الرياض تقول يوجد في بعض دفاتر الطلبة وفي غيرها واقول لك ايضا حتى وفي الصحف وبعض المجلات يوجد فيها اما اية قرآنية ذكر لله سبحانه وتعالى. ثم مع هذا تلقى - 00:01:12

في الشوارع او في الاماكن القذرة وفيها اسم الله جل وعلا. هذا لا يجوز ولا ينبغي لمسلم اي اية يخاف الله ويتقىه يمتهن اسما من اسماء الله بان يلقى في القمامات والنفايات - 00:01:33

وفي المحلات القذرة بل عليه ان يعظم اسم الله ويعظم الایات القرآنية وكذلك احاديث الله صلى الله عليه وسلم وتقول هل يجوز حرقها؟ نقول لك نعم اما دفنه او حرقها - 00:01:55

وحرقها اولى من القائهما في الشوارع تدش وتتوطى وتمتهن فهذا لا يجوز ولا ينبغي وآآ ويجب تعظيم اسم الله وتعظيم ايات القرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما الثابتة عنه - 00:02:14

احسنتم. هذه ايضا آآ شطر رسالة محمد فهد ابراهيم يقول ان بعض مصاحف الطلاب الصغار آآ لا يحافظ عليها فتمزق اوراقها يصعب قراءتها. هل يجوز ايضا حرقها خشية عليها من اه الرمي على الارض - 00:02:33

لا سمح الله. يا اخ محمد فهد ابراهيم من الرياض يقول ان بعض المصاحف تتمزق وهذا المتمزق الذي لا ينتفع به. هل يجوز حرقه؟ نقول لك نعم عثمان رضي الله عنه حرقه ولا بأس بدهنه - 00:02:54

في المسجد او في مكان ظاهر في البرية او غيرها اندفن في او لا وان حرقه فلا بأس بك كما فعل عثمان رضي الله عنه اه هذه رسالة ووصلت من المستمع يقول اسمي السعيد احمد محمد القاهرة - 00:03:12

اه براق اه يقول حفظت القرآن الكريم وانا صغير في قرية بلتاج بعد ذلك حصلت على وظيفة سائق باحدى المصالح الحكومية ومشكلتك التي على مدى الايام الماضية انحرفت وطاومنت الشيطان ونسقطت القرآن الكريم والطريق المستقيم الذي ان شئت عليه في القرية وانا الان في اشد - 00:03:31

الحيرة والندم على الذي كتبت أنا السبب فيه شخصياً. باتباع الشيطان وأنا مستعد الان للتوبة النصوح والرجوع الى الله وحفظ القرآن الكريم مرة ثانية فارجو من سماحتكم الرد علي بالقاهرة والافادة. ازاي اتوب واكفر عن سيئاتي وارجع لحالتي الذي كتبت عليها سابقاً -

00:03:53

ولسيادتكم جزيل الشكر يا اخ احمد محمد من بولاق بالقاهرة تقول انك نشأت في بدء نشأتك نشأة طيبة حفظت القرآن وانك عملت سائقاً في بعض المصالح الحكومية وانك بعد هذا انحرفت -

00:04:13

وارتكبت من الجرائم ما ارتكبت. والآن ندمت على ما فعلت وتأسفت على ما صدر منك. وتريد العودة الى ما كنت عليه اولاً من المحافظة على اوامر الله وحفظ القرآن. نقول لك يا اخ محمد هذا من علامات توفيق الله لك. اذا تبت توبة صادقة -

00:04:35

مقبلاً بها على الله. مبتعداً عن كل ما يخطئ الله انت ورجعت الى اوامر الله مؤتمراً باوامره منتهياً عن نواهيه. وحفظ القرآن فهذا من علامات توفيقك وسعادتك ولكن التوبة لها شروط ثلاثة. اولاً الندم على ما فات -

00:05:01

الثاني القلاع عن الذنب الثالث العجم على الا تعود والا فالنوبة بابها مفتوح. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اشرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه -

00:05:25

هو الغفور الرحيم. وainiboo الى ربكم واسلموا له وقال وتبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون. ذكر ابن حجر رحمه الله قصة لرجل وهو انه اطاع الله عشرين عاماً ثم عصاه عشرين عاماً -

00:05:47

يبينما هو ينظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشيب قد بدا من لحيته فحزن وتألم وجود هذا الشيب فسمع قائلاً يقول يا هذا اطعتنا فشكراً لك وعصيتنا فامهلك وان رجعت اليها قبلناك -

00:06:11

فينبغي يا اخ احمد ان ترجع الى الله فان الله يقبلك. والله اعلم. احسنتم. اه الرسالة هذه من المستمع سعد صالح الفجري من الاحسان العيون اه يسأل عن ارتفاع المهر او يرجو توجيه كلمة عن ارتفاع المهر وكذلك اسأل عن الدين -

00:06:35

اه يقول ارجو توجيه كلمة عامة لعموم الناس الذين وقعوا في هذه المشكلة وهي ارتفاع المهر وخاصة عندما عندنا بمدينة العيون بالاحسان حيث وصل المهر الى ثمانون ومئة الف ريال مما يصعب على الشاب الزواج بيسراً. والآن الشباب بدلاً من ان يتزوجوا يشتري سيارة لعدم مقدرتها على المهر -

00:06:56

الذي ارتفع ان هذا ووقع وتكرر عندنا بالعيون والاحسان ولا يزال المهر في ارتفاع. جزاكم الله خيراً. نرجو توجيهكم كلمة لعل الله يفيد بها يا اخ سعد ابن صالح الفجر من العيون بالاحسان. تقول -

00:07:20

ان المهر ارتفع مما جعل الانسان لا يستطيع ان يتزوج فقد وصل المهر عندكم في عيون الاحسان الى ثمانين الفا الى مئة الف لا شك ان هذا غلط ولا ينبغي -

00:07:40

وان اولياء البنات ينبغي بل يجب عليهم ان يختاروا لبناتهم ومولياتهم الرجل الكافور من غير ان ينظر في كثرة المهر ونحوه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا -

00:07:58

تكن فتنة في الأرض وفساد كبير فالحديث يدل على ان الرجل اذا عرف بالامانة والتقوى هذا ينبغي ان يزوجه الكفو ولو اقل باقل شيء. هذا هو المطلوب. وفي الحديث خير النساء ايسرهن مهوراً. جاء -

00:08:24

رجل الى الحسن البصري فقال له يا ابا سعيد ان عندي ابنة كثر خطابها فمن تزاء ازوجها قال يا ابن اخي زوجها من يخاف الله ويتقى. فإنه ان احبها اكرمه. وان ابغضها -

00:08:48

لم يظلمها متعين على اولياء البنات ان لا يتغاليوا في المهر وان يختاروا لمولياتهم الرجل الكفو الذي يخاف الله كما كان عليه سلفنا الصالح واي مصلحة في هذا المهر في غلاء المهر وارتفاعه فان النساء شقائق الرجال فكما ان الرجل يحتاج -

00:09:08

إلى المرأة ايضاً محتاجة إلى الرجل. وانت متى والرجل متى زوج ابنك او اخته؟ اما علمت انها عورة ستة وستة كفيت ولاء المهر لم تأتي به شريعة ولم يؤيد عقل وهذا كله من الامور الشخافة التي -

00:09:39

يجب على المسلمين تركها والابتعاد عنها والتساهل في المهر وان وهو ان متزوج يدفع ما تيسر وولي البت يقبله ويزوج ابنته على

الشاب الكهف والتقي هذا هو المطلوب لا في ثمانين الف او مئة الف - 00:10:05

فان هذا من الامور التي نهت عنها الشريعة وهو غلاء المهرور. فالرسول يقول خير النساء اي شرhen نورة ومن بنته مثل فاطمة؟ ومن ابوها مثل رسول الله؟ فقد زوج الرسول ابنته فاطمة على - 00:10:28

علي بشيء قليل. بشيء قليل. لا يساوي ولا ستة اربعين. بدرهمنا اليوم والله اعلم. احسنتم اه السؤال الثاني في رسالة سعد صالح الفجرى من العيون بالاحسأء يقول لدينا الكثير من التجار يتعاملون بالدين. وبعضا - 00:10:48

منهم لا يعرف طريقة الدين بل يتعامل باي وسيلة ربا وغيره ارجو اه نصح او توضيح ذلك مع شرح اية الدين التي مطلعها قوله سبحانه واذا تداینتم بدين ضرب مثال لذلك حيث لدينا الكثير الكبير وقعوا في الخطأ جزاك الله خيرا - 00:11:09

يا اخ سعد ابن صالح الفجرى تقول ان بعض التجار يتعاملون بالديون وربما وقعوا في المعاملات الربوية المعاملات وشيعة عريضة طويلة. وعقود كثيرة البعض منها جائز ولا بأس به. والبعض منها حرام والبعض منها مكروه - 00:11:31

لكن الدين اذا كان الى اجل فهذا لا بأس به. ولما مانع منه مهالله لو اشتريت من التاجر سلعة باكثر من ثمنها نقلها الى اجل معين معلوم واجل مسمى فهذا لا بأس به. عندما يحل الاجل تسلم له المبلغ - 00:11:56

وهذا نقل الحافظ بن حجر الباري انه جائز بالاجماع وغيره يعني نقل الاجماع ابن حجر وغيره اما اذا استدان الانسان من التاجر الى اجل. ثم حل الاجل وطلب التاجر حقه من الدائن - 00:12:20

المستدين قال ليس عندي شيء. قال زدني في المبلغ وازيدك في الاجل. كما عليه عمل بعض البنوك. هذا هو ربا الجاهلية. لأن يكون الف ريال في ذمتك للتاجر وقد حللت لما هلت قال تكون الف ومئة - 00:12:45

الى سنة اخرى. ثم الف ومئتين الى سنة بعد حلولها. هذا هو ربا الجاهلية الذي ابطله الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا لا يجوز باتفاق المسلمين والله اعلم. في الحقيقة يا شيخ هو يريد تفسير او لو تفسير لبعض - 00:13:12

واية الربا تفسير اية الدين وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب. معناه - 00:13:32

وان الشخصين اذا اخذ احدهما دينا من الاخر الى اجل لا بأس به. فعليه ان يكتب هذا الدين الى اجل ومعلوم ان البيع الى اجل وبقيمة اكثر مما لو باعه نقدا - 00:13:50

فهذا لا مانع منه. هذا هو معنى الآية. فينبغي حفظه بالكتابة حتى كل منهم يعرف حقه كما تقدمنا. فاذا حل الاجل ان استطاع ايوب والا فيثبت في ذمته من غير ان يزيد في الاجل ويزيد في الدين. قال الله تعالى - 00:14:09

وان كان ذو عسرة فنظره الى منشارة فهذا هو معنى هذه الآية وكما تقدم تمثيله فيما سبق والله اعلم. احسنتم. ايها السادة الى هنا وان نأتي على يأتي هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه اسئلة واستفسارات محمد فهد ابراهيم من الرياض ويسأل عن حكم كتابة البسمة على الاوراق - 00:14:30

حالتها بالرمي وعن القضاء على المصاحف الممزقة وكيف الطريقة في ذلك ثم رسالة السعيد احمد محمد من القاهرة الذي يشكو من انحرافه ويريد الرجوع على اوامر الله وحفظ القرآن. وكيف يتوب؟ ثم اخيرا رسالة سعد صالح الفجرى من الاحسأء العيون. ويسأل آآ عن - 00:14:56

الربا وكذلك عن غلاء المهرور اه استعرضنا هذه الرسائل وما فيها من اسئلة واستفسارات مع سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماعته وشكرا لكم على حسن انصاتكم وحتى نلتقي نستودعكم - 00:15:21